تسع سنين وولد منها اولادا ثم نزل في يوم جمعة ليغتسل في
بحر النيل فطلع ببغداد ووجد السجادات على المكان
الذي تركهم فيه فاخذها وفرشها لهم وصلوا صلاة الجمعة
فقال له الشيخ ابطات في هذه المرة فقال له يا سيدي
جرى لي كذا وكذا وقص عليه القصة فقال له الشيخ
هل كنت تفكرت في شي او انكرت شيا فقال تفكرت في قوله
تعالى في يوم كان مقداره خمسين الف سنة قال له يا ولدي
ان الله تعالى بسط الزمان في حق قوم ويقبضه في حق قوم
اخرين وقد اراك الله تعالى ثم ارسل الشيخ الى مصر واحضر
اولاده الى بغداد وهذا وامثاله جايز ولا يمتنع على الله
تعالى شي من ذلك كله وهذه الحكاية وامثالها وان كانت
غريبة في خرق العوايد وادخال الواسع في الضيق فلا
يمتنع على قدرة الله وقوعها وامثالها امثالا امثالها الى
ما لا نهاية له لان القدرة لا يمتنع عليها شي والمشية والقدرة
لا حجر عليها ويجب الايمان بذلك كله وله مثال ظاهر فانك
اذا اردت ان تقرا القران بالحروف والاصوات حرفا حرفا
وقراته على هذه الهيئة عرفت قدر الوقت الذي قرات
فيه فاذا اسبح لك في خاطرك كان كاللمحة الواحدة بالنسبة
الى ذلك الوقت حتى حكي ان شخصا قرا سبعين الف
ختمة في اليوم الواحد وحكاية مشهورة بالسند بمكة شرفها
الله تعالى وهي عن الثقات الصالحين وتركت الكلام فيها

لماعن

لما عن قصده وكذلك اذا اردت ان تكتب الختمة اعني القران
جميعه فادنى ما قدرت عليه ان تكتبها في ستة ايام او سبعة
مع السرعة فان نقشت الختمة في طابع وطبعت به على ورقة
واحدة او غيرها لكن من المقابل فانها ترتسم في لمح البصر فهذا
وامثاله كثير وضرب الامثال في ادخال الواسع في الضيق
وكالقمح من الخردل اذا نثرته في الارض يحتاج الى ارض
واسعة فاذا جمعته اجتمع في القدح وكذا النسمة في المنام
يرى النايم منها من البلاد البعيدة والاقطار والارحاب
الواسعة ومن الفيافي والقفار حتى انه يرى كلما سمع به اذنه
من جبل قاف وغيره مما لا يقدر على الوصول اليه في مدة عمره
فيبصر ذلك في اللمحة الواحدة من السنة وقد يتزوج ويتوالد
في نومه ويقيم المدد والسنين في اللمحة وقد يرى الله تعالى
وانبياءه ورسله وملايكته وكل ذلك في لمحة بصر من السنة
في النوم وهو لا يشك في ذلك فافهم ذلك واياك والاعتراض
تقعد ومنع السبيل ورفع نص حكم التاويل الا ترى في قوله
تعالى في قصة بلقيس لما طلب السيد سليمان عليه السلام
العرش فقال ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين
قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك
واني عليه لقوي امين قال الذي عنده علم من الكتاب انا
اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما راه مستقرا عنده
قال هذا من فضل ربي الاية فانظر الى قول الاول

Copyright King Saud University